جامعة تيسمسيلت

مجلة

الاقتصاد الحديث والتنمية المستدامة

مجلة علمية دولية محكمة سداسية ومتخصصة

تصدر عن

مخبر الاقتصاد الحديث والتنمية المستدامة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الترقيم الدولي المعياري للدورية : ISSN: 2710-8589

الترقيم الدولي المعياري للدورية الالكتروني: E-ISSN : 2716-8743

الاقتصاد الحديث والتنمية المستدامة

مجلة

تصدر عن

مخبر الاقتصاد الحديث والتنمية المستدامة

جامعة أحمد بن يحي الونشريسي - تيسمسيلت

المجلد 04 العدد 02

دسيمبر 2021

revue.mesd@gmail.com

http://www.cuniv-tissemsilt.dz/index.php/mesd/

https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/602

الترقيم الدولي المعياري للدورية : ISSN: 2710-8589

الترقيم الدولي المعياري للدورية الالكتروني: E-ISSN : 2716-8743

الإيداع القانوني : ديسمبر 2018

المـــــدير الشـــرفي للـمجـــلة

أ. د. دهـــــــــوم عبد المجيد مدير جامعة أحمد بن يحي الونشريسي تيسمسيلت

مدير ورئيس تحرير المجلـــــــــة

أ. د. ألعيداني إلياس، جامعة تيسمسيلت

نائب رئيس التحرير

أ د. محي الدين محمود عمر ، جامعة تيسمسيلت

رئيس لجنة القراءة

د سوداني نادية ، جامعة تيسمسيلت

أعضاء هيئة التحرير

أ د. سماعيل عيسى / د. محمودي أحمد / د بوكرديد عبد القادر/ د.بوزكري جيلالي

أعضاء اللجنة العلمية

د. صالح هاني عبد الحكيم إسماعيل	جامعة طيبة بالمدينة المنورة
أ. د لعلاوي عمر	المدرسة العليا للتجارة.
أ. د راتول محمد	جامعة الشلف
ا د عبد الحفيظ دحية	المدرسة العليا للتجارة.
د كمال لخريف	جامعة ابن زهر المغرب
ا د ثابتي حبيب	جامعة معسكر
د سيد علي كمال كايا	Business School Toulouse
ا د كمال رزيق	جامعة البليدة
أ.د الطاهر أحمد محمد علي	جامعة القصيم (المملكة العربية السعودية)
د. أحمد عبدالصبور الدلجاوي	كلية الحقوق -جامعة أسيوط
د. حكيم براضية	جامعة الجوف، المملكة العربية السعودية
د.عماد الدحيات	جامعة الامارات العربية المتحدة
أ. نسرين موسى أحمد أحمد؛	جامعة أم درمان الأهلية (السودان)
د عبد الله سراج	(المملكة العربية السعودية)
د همام القوصي	جامعة حلب - الجمهرية العربية السورية
د. سلطان عبد الرحمن فتحي	الجامعة التقنية الشمالية -العراق-

د. نشأت ادوارد	معهد الادارة والحاسبات ونظم المعلومات مصر
ا.د.سعاد هادي حسن الطائي	جامعة بغداد
د وكيل عمار	جامعة سلطان قابوس عمان
أ.د/ رحاب يوسف	مصر
أ د. عبد السلام مخلوفي	جامعة بشار
ا د عدالة العجال	جامعة إبن باديس مستغانم
أ د. مداح لخضر	جامعة الجلفة
أ د. عمر محي الدين محمود	جامعة تيسمسيلت
أ د. عيسى سماعيل	جامعة تيسمسيلت
أ د. محمد صلاح	جامعة تيسمسيلت
أ د. خيرة مجدوب	جامعة ابن خلدون تيارت
ا د بن حميدة هشام	جامعة بومرداس
أ د بلخيري فاطنة	جامعة الجلفة
د. محمودي أحمد	جامعة تيسمسيلت
د. بوزكري الجيلالي	جامعة تيسمسيلت
د. نذير بوسهوة	جامعة يحي فارس بالمدية
د. زهير طافر	جامعة بشار
د. علي العبسي	جامعة الوادي
د. روشو عبد القادر	جامعة تيسمسيلت
د. هزرشي طارق	جامعة الجلفة
د. زياني عبد الحق	جامعة ابن خلدون تيارت
د. عبدالحق القينعي	جامعة البليدة
د. مخوخ رزيقة	جامعة المسيلة
د. حمزة مزيان	جامعة الشلف
د بن شيخ عبد الرحمن	جامعة تيسمسيلت
د. حسيني إسحاق	جامعة معسكر
د. قسول فاطمة الزهراء	جامعة خميس مليانة
د مخوخ رزيقة	جامعة المسيلة
د فاطمة الزهرة قسول	جامعة خميس مليانة
د رابحي بوعبدالله	جامعة تيسمسيلت
د بونويرة موسي	جامعة تيسمسيلت
د بن قيدة مروان	جامعة المدية
د ميلودي اعمر	جامعة المسيلة
د بن بلس بلال	المدرسة العليا للتجارة
د بناي صبرينة	جامعة ابن خلدون تيارت

أولا: التعريف بالمجلة.

مجلة " الاقتصاد الحديث والتنمية المستدامة " مجلة أكاديمية علمية دولية محكمة سداسية ومتخصصة، تصدر عن مخبر الاقتصاد الحديث والتنمية المستدامة لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة أحمد بن يحي الونشريسي تسمسيلت، وتتناول القضايا والموضوعات بمجال علوم التسيير والتجارية والدراسات الاقتصادية. ويأتي إطلاق المجلة في إطار الاهتمام المتزايد بالبحث العلمي والتعليم الجامعي بجامعة تيسمسيلت، عن طريق نشر الدراسات الجادّة والمتميّزة ذات الطابع الاستراتيجي في مجال إدارة الاعمال والتسويق والدراسات الاستراتيجية بالإضافة إلى الدراسات الاقتصادية الكمية والمتخصصة، على أن تستند الدراسات المنشورة إلى معايير نشر علمية دقيقة وذلك بمشاركة أبرز الأكاديميين والباحثين في الجزائر والعالم العربي وباقي دول العالم.

ثانيا: أهداف المجلة.

- تسليط الضوء بشكل علمي على المواضيع والقضايا ذات الطابع الاقتصادي البحت الخاص بالجزائر وباقي دول العالم.
- تشجيع البحث العلمي في الجامعات الجزائرية وباقي الجامعات في دول العالم، وإتاحة الفرصة للباحثين لنشر بحوثهم وإنتاجاتهم العلمي.
- الإسهام في إثراء البحث العلمي في مجالات علوم التسيير والعلوم التجارية والاقتصادية، من خلال نشر البحوث والدراسات النظرية، الكمية والميدانية.
- استشراف القضايا المستقبلية المرتبطة الجزائر، والدول العربية، وبقية دول العالم.
- التركيز على الدراسات الاستراتيجية الآنية، والمواضيع الحديثة المحتملة في مختلف اهتمامات الباحثين المنتمين للمجلة وغيرهم من الباحثين عبر مختلف أنحاء الوطن والعالم.
- الإسهام في نهضة التعليم الجامعي وتطويره في الجزائر والعالم العربي.
- إطلاق طاقات الإبداع والتنافس العلمي، وفتح المجال أمام البحوث الأكاديمية الحقيقية.
- دعم المكانة العلمية والأكاديمية لـــجامعة تيسمسيلت وتوسيع آفاق البث العلمي.

مـــحتويات العـدد

عنوان المقال	المشاركين	مؤسسة الانتماء	الصفحة
تأثير بيئة العمل الداخلية على تحسين أداء العاملين بشركة السكر السودانية	د. حسابو أحمد حسابو ؛ جامعة الإمام المهدى السودان		23-08
معيار كفاية رأس المال في البنوك الإسلامية بين اتفاقية بازل 3 ومجلس الخدمات المالية الإسلامية - دراسة تطبيقية على مجموعة البركة المصرفية-	ط.د عبد الرؤوف حماني ؛ جامعة يحي فارس بالمدية ط.د نواري لعلاوي ؛ جامعة يحي فارس بالمدية		39-24
واقع وتحديات التمويل الاسلامي في الجزائر – بنك البركة الجزائري نموذجا-	كواش زهية ؛ جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة بن حاج جيلالي مغراوة فتحية؛ جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة		55 -40
اعتماد الإدارة المحلية على آليات الجودة الشاملة لتحقيق التميز النوعي في المجتمع المحلي -دراسة ميدانية بمقر ولاية جيجل	د/ هبة ياسف ؛ جامعة محمد الصديق بن يحي –جيجل		74-56
أهمية اليقظة الإستراتيجية في انتهاج المؤسسة لمسار التنمية المستدامة دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية	أقموم فاطمة ؛ مدرسة الدراسات العليا التجارية		90-75
دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر	ربحي فاطمة ؛ جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة		110-91
أزمة المياه في العراق وأبعادها الاقتصادية – إشارة خاصة إلى البصرة	أبو تراب تغريد قاسم محمد ؛ جامعة البصرة ؛ العراق		134-111
دور الإبداع في إنعاش دورة حياة المنتج	جودي عبدالحق ؛ جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة ا.د حميدوش احمد ؛ جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة		154-135
إعادة الهيكلة التنظيمية كأداة لتعزيز تنافسية المنظمات شركة جوجل الفابت أنموذجا	عبد الجليل طواهير ؛ جامعة قاصدي مرباح (ورقلة) رميساء العمراوي ؛ جامعة قاصدي مرباح (ورقلة) أمينة كنتاوي ؛ جامعة قاصدي مرباح (ورقلة)		165-155

Modern Economic and Sustainable Development

LMESD

Review

Published by

"The Laboratory of Modern Economic and Sustainable Development"

LMESD

University of Tissemsilt

Volume 04 – ISSUE 02

DECEMBER 2021

revue.mesd@gmail.com

http://www.cuniv-tissemsilt.dz/index.php/mesd/

https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/602

International Standard Serial Number: ISNN: 2710-8589

Electronic International Standard Serial Number: E-ISSN: 2716-8743

Legal deposit : December-2018

University of Tissemsilt

Modern Economic and Sustainable Development review

Approved Scientific international Semestrial review And specializing in economic field

Published by

The laboratory of Modern Economic and sustainable development

faculty of Economics, Business and Management Sciences

International Standard Serial Number: ISNN: 2710-8589

Electronic International Standard Serial Number: E-ISSN: 2716-8743

أهمية اليقظة الإستراتيجية في انتهاج المؤسسة لمسار التنمية المستدامة

دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية

The Importance of strategic vigilance to adopt the path of sustainable development by the company, Field study of a sample from Algerian economic companies

د.أقموم فاطمة [1]

akmoume.fatma

مدرسة الدراسات العليا التجارية، akmoume.fatma@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2021/03/31 **تاريخ القبول**: 2021/04/08 **تاريخ النشر**: 2021/12/15

الملخص: تهدف هذه الورقة البحثية إلى إبراز أهمية اليقظة الإستراتيجية في انتهاج المؤسسة لمسار التنمية المستدامة باعتبار اليقظة الإستراتيجية نظام قوي وفعال من شأنه أن يكفل ملاءمة عملية اتخاذ القرارات للمؤسسة وضمان متانتها في بيئة متغيرة وهذا بالحصول على المعلومة المناسبة التي تمثل موردا استراتيجيا لرؤية المستقبل واستخدامها يمثل عامل إنمائي لا جدال فيه .كما قمنا بدراسة ميدانية لعينة مكونة من 30 مؤسسة اقتصادية جزائرية وتطوير استبيان ، فأسفرت النتائج على وجود علاقة وطيدة بين طبيعة المعلومة المرصدة بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية وتبني أنماط التنمية المستدامة. كما كشفت النتائج على وجود علاقة ارتباط بين اليقظة التجارية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية محل البحث وتبني النمط الاقتصادي، وعلى وجود علاقة ارتباط بين اليقظة البيئية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية محل البحث وتبني البعد الاجتماعي والبيئي.

الكلمات المفتاحية: التنمية المستدامة، اليقظة الإستراتيجية، المعلومة، المؤسسة الاقتصادية.

تصنيفاتJEL:I 0 ، O1، O3

Abstract:

This research paper aims to highlight the importance of strategic vigilance in adopting the path of sustainable development by the company, given that the strategic vigilance is a strong and effective system that ensures the appropriateness of the decision making process of the company and ensures its sustainability in a changing environment in order to obtain the appropriate information that represents a strategic resource for future vision and its use is a an undeniable development factor. We also conducted a field study of a sample of 30 Algerian economic companies and we have drawn up a questionnaire. The results revealed a strong relationship between the nature of information in Algerian economic companies and the adoption of patterns of sustainable development. The results have also shown a correlation between commercial vigilance in the Algerian economic companies in question and the adoption of the economic pattern, and the correlation between environmental vigilance in the Algerian economic companies in question and the adoption of the social and environmental dimension.

Keywords: sustainable development, Strategic vigilance, information, economic company.

JEL Classification Codes: I 0 ، O1 ،O3

[1] **اسم ولقب الباحث المرسل**: **أقموم فاطمة** ؛ **الايمايل**: akmoume.fatma@gmail.com

المجلد 04 العدد 02 ديسمبر 2021 ص: 075-090
ISSN : 2710-8589 E-ISSN : 2716-8743

مقدمة

تعيش، اليوم، المؤسسات الجزائرية في بيئة متغيرة تتميز بالتزايد التدريجي للمنافسة حيث تصبح الحاجة للحصول على المعلومة أمرا شاغلا و رئيسيا للمسيرين. فالمعلومات أضحت موردا استراتيجيا لرؤية المستقبل واستخدامها يمثل عامل إنمائي لا جدال فيه.

فتجد المؤسسات الجزائرية نفسها أمام بذل مجهودات للتكيف مع بيئتها وهذا التكيف لا يمكن القيام به دون معرفة كاملة بالجهات الفاعلة للمحيط والتقدير لتأثيرها و ينطوي هذا بالتأكيد على إنشاء نظام لجمع وفرز ومعالجة المعلومة. وفي هذا السياق يصبح من الضروري وجود نظام يقظة استراتيجي قوي وفعال من شأنه أن يكفل ملاءمة عملية اتخاذ القرارات للمؤسسات وضمان متانتها في بيئة تنافسية.

أضحت المؤسسات على بينة من أهمية دمج نشاط اليقظة هذا من ناحية ، كما تتعرض في نفس الوقت إلى ضغوط من بيئتها الخارجية من ناحية أخرى، مما يدفعها إلى إتباع نهج التنمية المستدامة. فإلى جانب هذه الحوافز الخارجية، تجد المؤسسة أيضا العديد من المزايا الداخلية في تبني نهج التنمية المستدامة فهذه الأخيرة تمثل مزيجا ذكيا من السياسات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. ومنه، تعد التنمية المستدامة قيمة متزايدة للمجتمع و عنصرا اقتصاديا أساسيا لأي مؤسسة تمتلك رؤية طويلة الأجل.

من التوطئة السابقة تتبين معالم اشكاليتنا في السؤال التالي: ما مدى أهمية اليقظة الإستراتيجية في انتهاج المؤسسة الاقتصادية لمسار التنمية المستدامة؟

فرضيات الدراسة

1-توجد علاقة وطيدة بين طبيعة المعلومة المرصدة بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية وتبني أنماط التنمية المستدامة.
2- لا توجد دوافع تشجع المؤسسات الجزائرية على الالتزام بأبعاد التنمية المستدامة.
3- وجود علاقة ارتباط بين اليقظة التجارية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية محل البحث وتبني النمط الاقتصادي.
4- وجود علاقة بين اليقظة البيئية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية محل البحث وتبني البعد الاجتماعي والبيئي.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية بحثنا في كونه يتناول بالدراسة والتحليل أحد المواضيع الهامة التي فرضت نفسها في الساحة الاقتصادية في الآونة الأخيرة، فالمؤسسة الاقتصادية باعتبارها المصدر الرئيسي لخلق الثروة والأداة الفاعلة في اقتصاد أي دولة .

كذلك تكمن الأهمية في كون المؤسسة الحالية تعمل في بيئة تتسم بالغموض والتعقيد مما يفرض عليها أن تكون على دراية واستشعار بما يحدث حولها سعيا إلى اختراق هذا المجهول وتصور احتمالات للمستقبل البعيد، ذلك أن المؤسسات العاجزة عن استشعار محيطها الخارجي غير جديرة بالبقاء فيه. تتعرض المؤسسة لضغوط من بيئتها الخارجية، مما يدفعها إلى إتباع نهج التنمية المستدامة . وإلى جانب هذه الحوافز الخارجية، تجد المؤسسة أيضا العديد من المزايا الداخلية في تبني نهج التنمية المستدامة وعليه مع انفتاح الجزائر على الاقتصاد العالمي، فان المؤسسات المحلية ستواجه الكثير من التحديات المستقبلية كتحديات التنمية المستدامة، وهذا يستدعي منها الآن بأن تتمتع بالقدرة على رصد مختلف معلومات المحيط الخارجي واستشعار الأحداث المستقبلية حتى تضمن تفوقها، وهذا لا يأتي إلا بتفعيل آلية اليقظة الإستراتيجية .

أهداف الدراسة:

- التطرق إلى أهم المفاهيم والمضامين المتعلقة بالتنمية المستدامة وعلاقة هذه الأخيرة بالمؤسسة الاقتصادية.

- تسليط الضوء على أهم المفاهيم والمضامين المتعلقة باليقظة الإستراتيجية التي يغيب مضمونها ومحتواها عن الكثير من الطلبة والقراء.
- دراسة العلاقة بين اليقظة الإستراتيجية كآلية تسييرية والتنمية المستدامة كأولوية من أولويات المؤسسات الجزائرية على المدى المتوسط والطويل.
- التعرف على الدوافع التي تشجع المؤسسات الجزائرية على الالتزام بأبعاد التنمية المستدامة.

محاور الدراسة:

ولدراسة الموضوع من جوانب مختلفة قسمناه إلى:

1 - واقع التنمية المستدامة حول العالم وعلاقتها بالمؤسسة الاقتصادية.

2- اليقظة الإستراتيجية كآلية تسييرية فعالة .

3- دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية لدراسة علاقة اليقظة الإستراتيجية بالتنمية المستدامة .

أولا : واقع التنمية المستدامة حول العالم وعلاقتها مع المؤسسة الاقتصادية

1. مفهوم التنمية المستدامة

إن مفهوم التنمية المستدامة، أول ما برز خلال مؤتمر أستكهولم سنة 1972 حول البيئة الإنسانية، الذي نظمته الأمم المحتدة، بمثابة خطوة نحو الاهتمام العالمي بالبيئة.ناقش هذا المؤتمر للمرة الأولى القضايا البيئية و علاقتها بواقع الفقر و غياب التنمية في العالم. و تم الإعلان على أن الفقر وغياب التنمية هما اشد أعداء البيئة ومن ناحية أخرى انتقد مؤتمر استكهولم الدول و الحكومات التي لازالت تتجاهل البيئة عند التخطيط للتنمية.كما عرفت التنمية المستدامة على أنها التنمية التي تسعى إلى الاستخدام الأمثل بشكل منصف للموارد الطبيعية بحيث تعيش الأجيال الحالية دون المساس بحاجيات الأجيال المستقبلية.[1] أو بمعنى أخر على أنها التنمية التي تلبي احتياجات الأجيال الحالية دون المساس أو الإضرار بحقوق الأجيال المستقبلية[2].

2. أبعاد التنمية المستدامة

ا.البعد البيئي

وهو منشأ هذا المفهوم، ويتعلق بالحفاظ على قاعدة الموارد المادية والبيولوجية، وعلى النظم الإيكولوجية وتعزيز حمايتها وترشيدها ومعلوم أن الدراسات الاقتصادية اهتمت بالموارد النادرة، وأهملت الموارد الحرة) غير النادرة (كالماء والهواء، واعتبرتها غير ذات قيمة تبادلية سوقية) أو منخفضة جدا [3]، لكن مع ظاهرة التلوث تغيرت النظرة الاقتصادية إلى هذه الموارد، حيث أصبح ينظر إليها من جانب قيمتها الاستعمالية، كذلك فهي تطرح مسألة السلم الصناعي، أي الحاجات التي يتكفل النظام الاقتصادي بتلبيتها، فالقدرة البيئية يجب احترامها والهدف من وراء ذلك هو التسيير والتوظيف الأمثل للرأسمال الطبيعي بدلا من تبذيره.

ب. البعد الاقتصادي

ويخص تلبية الحاجات المادية للإنسان عن طريق الإنتاج والاستهلاك، ويرى بعض الاقتصاديين أن التنمية المستدامة تتطلب نموا اقتصاديا سريعا، للقضاء على الفقر وتوليد الموارد اللازمة للتنمية. وتقوم هذه التنمية على الفكرة القائلة بأن" استخدام الموارد اليوم ينبغي ألا يقل عن الدخل الحقيقي في المستقبل"، وهو يعني أن النظم الاقتصادية ينبغي أن تدار بحيث نعيش على أرباح مواردنا، ونحتفظ بقاعدة الأصول المادية، ونعمل على تجسيدها، ويطرح هذا البعد مسألة اختيار وتمويل وتحسين التقنيات الصناعية في مجال توظيف الموارد الطبيعية، مما يعني استخدام أفضل للتكنولوجيا والمعارف والقيم التي تضع في الأولوية الديمومة الكبرى[4]، يصاحب ذلك دمج الاعتبارات البيئية في التخطيط بهدف تقليل الآثار الاقتصادية الضارة بالبيئة، أي جعل الأثر البيئي للمشاريع جزءا رئيسيا في دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع، إضافة إلى حساب التكاليف البيئية لأي مشروع[5] .

المجلد 04 العدد 02 ديسمبر 2021 ص: 075-090
ISSN : 2710-8589 E-ISSN : 2716-8743

ج. البعد الاجتماعي

يشمل تحقيق الأهداف الاجتماعية مركزا على الاعتبارات الإنسانية، والإنسان، إذ هو عامل التنمية وهدفها، ممثلا ذلك في تحقيق العدالة الاجتماعية ومكافحة الفقر وبتقديم الخدمات الاجتماعية وغيرها، يضاف إلى هذا تفعيل دور المرأة في التربية والتعليم والمشاركة .وأيضا الاهتمام بالطفولة المشردة، وتعتبر التنمية المستدامة النمو وسيلة للالتحام الاجتماعي ولعملية التطوير في الاختيار السياسي، فالهدف العام هو تحقيق مفهوم الإنصاف بين المجتمعات والأفراد. ويتوقف نجاح هذا المفهوم في هذا البعد بشكل كبير على احترام حقوق الإنسان، كما هو منصوص عليه في التصريح الدولي لمنظمة الأمم المتحدة لسنة1948 [6].

د.البعد الثقافي

اعتبرت الثقافة الركيزة الرابعة للتنمية المستدامة في المؤتمر العالمي الثالث لمنظمة UCLG في مدينة مكسيكو[7]. وتمّ إدراج الثقافة لأول مرة في جدول الأعمال الدولي للتنمية المستدامة، وذلك ضمن أهداف التنمية التي اعتمدتها الأمم المتحدة في سبتمبر 2015. إن حماية الثقافة وتطويرها هما في نفس الوقت غاية في حد ذاتها ووسيلة مباشرة في تحقيق جزء كبير من أهداف التنمية المستدامة، مدن آمنة ودائمة، شغل لائق ونمو اقتصادي، تقليص في الفوارق، حماية للمحيط... لكن العمل بأهداف التنمية يسمح أيضا بجني فوائد غير مباشرة من الثقافة[8].كما يجب على السياسات الثقافية إقامة علاقة وثيقة مع التنمية المستدامة من اجل الابتكار ، والثراء والحوكمة ، والأهم من ذلك ، لتلبية أفضل لاحتياجات المواطنين[9]

ومن خلال ماسبق نستطيع القول بأن التنمية المستدامة اليوم هو مفهوم يمس جميع المجالات وله صبغة ايجابية بجميع أبعاده الاقتصادية والاجتماعية والبيئية و الثقافية . وعليه يمكن تمثيل أبعاد التنمية المستدامة كمايلي:

الشكل رقم 01 : أبعاد التنمية المستدامة

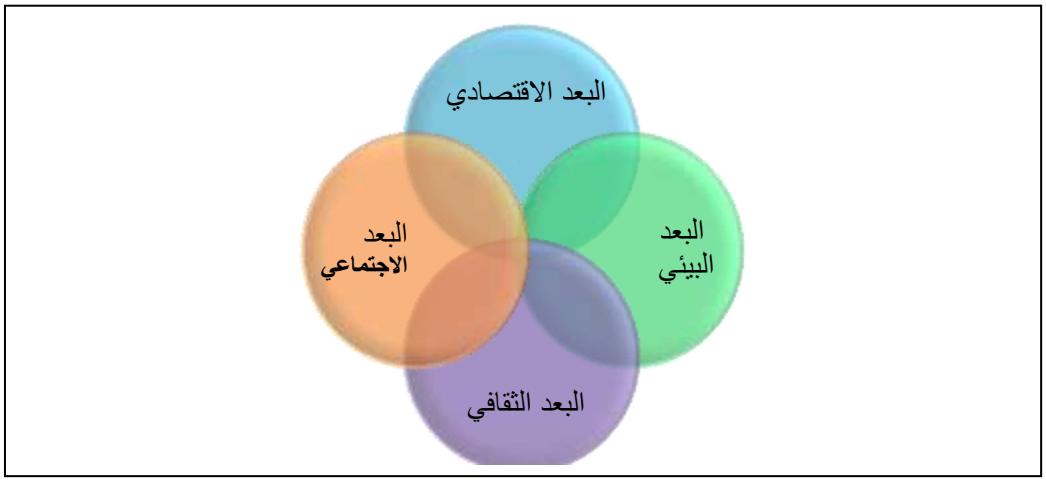

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على ماسبق ذكره.

3. أهداف التنمية المستدامة

تمثل أهداف التنمية المستدامة التي اعتمدتها الأمم المتحدة في سبتمبر 2015 جدول عالمي جديد، يهدف إلى تحسين ظروف العيش لشعوب العالم لغاية سنة 2030[10] . ولقد حددت مجموعة البنك الدولي في تقريرها لسنة 2018، سبعة عشر (17) هدفا للتنمية المستدامة حول العالم . فقمنا بتبويبها حسب الهدف وموضوع استدامتها وهي:

الجدول رقم 01: أهداف التنمية المستدامة

الأهداف	الاستدامة
1.محاربة الفقر	وضع حد للفقر بجميع أشكاله في جميع أنحاء العالم
2.القضاء على الجوع	القضاء على الجوع ، وضمان السلامة الغذاء ، تحسين التغذية وتعزيز الزراعة المستدامة.
3.الصحة	السماح للجميع بالعيش بصحة جيدة وتعزيز رفاهية الجميع في جميع الأعمار.

4.تعليم ذو جودة	ضمان الوصول الجميع إلى تعليم جيد ، على قدم المساواة ، وتعزيز الاحتمالات التعلم طوال الحياة.
5.المساواة بين الجنسين	تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات من الاستقلالية
6.المياه الصالحة للشرب	ضمان الوصول للجميع للمياه والصرف الصحي وضمان الإدارة المستدامة للموارد المائية
7.الطاقات النظيفة و اتاحيتها	ضمان وصول خدمات الطاقة للجميع بطريقة موثوقة ودائمة وحديثة وبتكلفة معقولة.
8. توفير مناصب الشغل والنمو الاقتصادي	تعزيز النمو الاقتصادي عمالة مستدامة ومشتركة واستدامة العمل المنتج واللائق للجميع.
9.صناعة، اختراع، منشئات	بناء بنية تحتية مرنة ، وتعزيز التصنيع المستدام الذي يستفيد منه الجميع وتشجيع الابتكار.
10.محاربة اللامساواة	تقليل عدم المساواة داخل الدول وبين الدول.
11.مدن ومنشئات مدنية مستدامة	جعل المدن والمنشئات الإنسانية مفتوحة للجميع ، آمنة ومستدامة.
12.استهلاك و إنتاج مسؤول اجتماعيا	وضع أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدام
13.محاربة ظاهرة الاحتباس الحراري	اتخاذ تدابير عاجلة للتقليل من ظاهرة الاحتباس الحراري وآثاره
14. النظم الايكولوجية المائية	حفظ واستغلال بطريقة مستدامة المحيطات والبحار والموارد البحرية لأغراض التنمية المستدامة.
15. النظم الإيكولوجية الأرضية	الحفاظ على النظم البيئية الأرضية واستعادتها ضمان أن يتم استغلالها بطريقة مستدامة ، إدارة الغابات، ومكافحة التصحر ، وقف عملية تدهور التربة وإنهاء فقدان التنوع البيولوجي.
16. السلم العدالة و مؤسسات فعالة	تعزيز ظهور المجتمعات السلمية والشاملة لتحقيق التنمية المستدامة ، وضمان الوصول الجميع للعدالة ووضعها على جميع المستويات، مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة.
17. التعاون والشراكة	تعزيز وسائل تنفيذ الشراكة من أجل التنمية المستدامة وتنشيطها.

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على تقرير مجموعة البنك الدولي، 2018.

Rapport du groupe de la banque mondiale, Atlas des Objectifs de développement durable, des Indicateurs du développement dans le monde, 2018.

مما سبق نستنتج أن الأهداف السبعة عشر للتنمية المستدامة هي استكمالا لإنجازات الأهداف الإنمائية للألفية وتسعي لاستكمال الأعمال غير المنجزة بعد، وكذلك معالجة الأسباب الجذرية للفقر واستهداف التطلعات العالمية نحو السلام والعدل والرفاهية والرخاء للحفاظ على كوكبنا .وتحقيق أهداف التنمية المستدامة يسعى لتحقيق التوازن بين ركائز التنمية المستدامة: الحماية البيئية والنمو الاقتصادي والتقدم الاجتماعي.

4. واقع التنمية المستدامة حول العالم

شهدت التنمية المستدامة قبولا دوليا واسعا تحقق من خلالها خطوات عملاقة من اجل تجسيد أهداف التنمية المستدامة .فرغم المساعي الدولية والأممية في تحقيق هذه الأهداف ، يبقى النقص واضحا والخلل مسجلا على كافة المجالات ، بيئية و اجتماعية و اقتصادية، فواقع التنمية المستدامة على الأرض نراه كمايلي :

- انخفاض عدد الأشخاص الذين يقل دخلهم عن 1.90 دولارًا في اليوم أكثر من مليار. وهذا بين عامي 1990 و 2013[11] .كما انخفض عدد الفقراء من 1926 مليون سنة 1990الى 836 مليون سنة 2015 [12] .

- يوجد 100 مليون طفل في سن الالتحاق بالمدرسة لايذهبون الى المدرسة سنة 2000 ، ويوجد 57 مليون طفل لايتلقون تعليم ابتدائي[13].

- التشريعات هي الخطوة الأولى في مساعدة النساء والفتيات على تحقيق المساواة بين الجنسين .حوالي نصف جميع الدول لديها قوانين ضد التمييز الجنسي في التوظيف. ولكن لايزال التمييز قائما كفجوة الرواتب حيث حقق"مؤشر السقف الزجاجي The " glass-ceiling Indexلمجلة The economist لسنة 2017 أنه في السويد يوجد أقل تفاوت بين الجنسين في فجوة الرواتب فالإناث تحقق أقل من زملائهن الذكورب 13.4٪[14] .

- تعتبر مياه الشرب ضرورية للحياة، ولكن 71٪ فقط من الناس لديهم مياه يتم أخذها بعين الاعتبار كما تدار بأمان [15].

- ان وتيرة نمو السكان يتجاوز تطور البنية التحتية للطاقة في جنوب صحراء أفريقيا الكبرى ، حيث يعيش المزيد من الناس الآن بدون كهرباء.

- سجل العديد من البلدان أقل نموا ، نموا اقتصاديا على مدى العقد الماضي ، لكن القليل منها حقق أهداف التنمية المستدامة وهو 7٪ سنويًا[16].

- هناك تفاوت كبير بين الدول والمناطق .فدخل أمريكا الشمالية هي أكثر ثلاثة أضعاف من المتوسط العالمي ، ولكن نصيب الفرد من نسبها ينخفض. من ناحية أخرى، ارتفع الدخل النسبي في جنوب آسيا وشرق آسيا والمحيط الهادئ.

- منذ عام 2008، يعيش غالبية سكان العالم في المناطق الحضرية . فقط جنوب آسيا وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى تظل أكثر ريفية من المناطق الحضرية[17].

- يستهلك الناس في البلدان ذات الدخل المرتفع المواد الخام المستخرجة من الدول الأخرى.

-إن البلدان ذات الدخل المنخفض تكون أكثر ضعفا وأقل استعداداً للاستثمار في مكافحة التأثيرات المناخية .

- يمثل الصيد الصناعي أكثر من نصف مساحة محيطات العالم، حوالي أربعة أضعاف المساحة المستخدمة للزراعة.

- تعتبر 7٪ فقط من سطح المحيطات، محمية بحرية محجوزة رسمياً للحفظ على المدى الطويل.

- أكثر من نصف أنواع النباتات التي تم تقييمها وربع الأنواع الحيوانية التي تم تقييمها مهددة.

5.علاقة المؤسسة الاقتصادية بالتنمية المستدامة

من أهم المفاهيم المرتبطة مباشرة بالتنمية المستدامة بالنسبة للمؤسسة ما يعرف بالمسؤولية المجتمعية للشركات .هذه المسؤولية يراها البعض على أنها" التطبيق العملي للتنمية المستدامة داخل المؤسسة[18] وقد أورد الباحثون في شأن المسؤولية المجتمعية للشركات مجموعة من التعاريف منها أنها تجنيد كل طاقات المؤسسة كي تساهم بشكل إيجابي إلى جانب كل الفاعلين العموميين في التنمية المستدامة ويكون ذلك بإدماج الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في أنشطتهم وهذا حتى تصبح متوائمة مع أهداف التنمية المستدامة.

ثانيا: اليقظة الإستراتيجية كآلية تسييرية فعالة

1. تعريف اليقظة الإستراتيجية

يعرفHumbet Lasca اليقظة الإستراتيجية على أنها "ذلك الإجراء الجماعي المستمر الذي من خلاله تتولى مجموعة أفراد عملية جمع واستعمال المعلومات بشكل تطوعي واستباقي بما يتماشى والتغيرات المحتمل حدوثها في البيئة الخارجية، وهذا من اجل خلق فرص أعمال وتخفيض من مخاطر عدم اليقين[19]" وتشير اليقظة إلى ذلك النشاط المرتبط بالبحث، معالجة ونشر المعلومة بهدف استغلالها من قبل الممثلين الاقتصاديين، المدراء المصممين والمسيرين[20].

من التعاريف السابقة نستنتج أن اليقظة الإستراتيجية هي آلية أو مسار معلوماتي، يبدأ من البحث عن المعلومة والعمل على جمعها وتحليلها والقيام بنشرها من اجل استخدامها من اجل اتخاذ القرارات في المنظمة.وما تجدرالإشارة إليه، أن اليقظة تختلف عن التجسس فبالنسبة لليقظة فمصدر معلوماتها شرعية ورسمية أما التجسس فهو غير رسمي.

2. شروط فعالية اليقظة [21]

- اعتبار اليقظة وظيفة إدارية ،

- اتصال داخلي جيد يسمح للمعلومة بالوصول لمن يطلبها عبر مختلف المستويات التنظيمية دون احتكارها عند شخص واحد، لان اليقظة عمل جماعي وليس عمل فردي،

- ضرورة التحكم في الوقت،

- الحد الأدنى من الهياكل فالمعلومة تعطى لها قيمة أحسن عندما يكون للمؤسسة تأطير مهيكل من طرف إطارات ذات وظائف محددة ،

- ضرورة وجود روح جماعية قوية.

3. أنواع اليقظة الاستراتيجة

يشمل مفهوم اليقظة تعبيرا شاملا يضم عدة أنواع متكاملة

ا.اليقظة التكنولوجية

تعرف اليقظة التكنولوجية على أنها " ملاحظة وتحليل البيئة العلمية والتقنية والتكنولوجية تلها نشر جيد للأشخاص المسؤولين عن المعلومات المختارة و معالجتها ومفيدة لاتخاذ القرارات الإستراتيجية"[22] . وتعرف أيضا على أنها اليقظة التي تكرسها المنظمة بصفة خاصة لتطور التكنولوجيات مع كل مايحمله هذا المصطلح من اكتشافات علمية (أبحاث أكاديمية، أبحاث تطبيقية)، ابتكار منتجات أو خدمات، تطور مراحل التصنيع، ظهور معدات وآلات جديدة، ترقية أنظمة معلومات..الخ.[23]

ب. اليقظة التنافسية

بحسب Jakobiack حتى نستطيع الابتكار من الضروري معرفة ما يفعله الآخرون" فاليقظة التنافسية أو الاستعلام التنافسي هي النشاط الذي من خلاله تتعرف المنظمة على منافسيها المحليين والمحتملين، المباشرين وغير المباشرين. وهي تهتم بالبيئة التي تتطور فيها المؤسسة المنافسة (نقاط القوة ونقاط الضعف) ثم تحليلها، فاستخراج النتائج وتطبيقها في اتخاذ القرار.فاليقظة التنافسية تهتم بمراقبة نشاطات المنافسين من خلال جمع المعلومات الضرورية سواء كانت كمية أو معلومات نوعية[24]

ج.اليقظة التجارية

وهي النشاط الذي تدرس من خلاله المؤسسة العلاقة موردين زبائن وكذا المهارات الجديدة في السوق، معدل نمو السوق..الخ فاليقظة التجارية ترتكز بشكل خاص على الموردين والزبائن من اجل تطوير المنتجات والخدمات. المعلومات المحصل عليها من خلال اليقظة التجارية تلتقي وتتقاطع مع معلومات اليقظة التنافسية[25].

د. اليقظة البيئية

وتخص ماتبقى من عناصر في بيئة المؤسسة والتي لم تأخذها الأنواع السابقة بعين الاعتبار، كالقوانين التشريعية، المالية، السياسية، اليقظة الخاصة بعلم البيئة واليقظة الثقافية. ويعتبر تطبيق اليقظة البيئية مهمة صعبة بالنسبة للمنظمة بما انه يتعلق الأمر بجانب واسع من البيئة المتبقية، وعليه يجدر بالمنظمة التعامل مع المعلومات المنتقاة بعناية كبيرة من حيث تحليلها ومعالجتها وإرسالها لمتخذي القرار حتى يحددوا بدورهم المعلومات الأساسية[26].

4.المعلومة في قلب اليقظة الإستراتيجية

تعتبر قدرة المؤسسة على توفير المعلومات عنصرا في غاية الأهمية لمواكبة التغيرات وأمرا أساسيا لما تحتاجه عمليات صنع القرار من معلومات. لقد تعددت التعاريف واختلفت حول ماهية المعلومات لتعدد استعمالاتها في أكثر من مجال يعرفها P.DRUCKER. على أنها البيانات الجديدة التي ترتبط ضمنيا بسياق وهدف، أو هي حسب BATESON ذلك التميز الذي يصنع تمايزا ويعطي للمستفيد فهما وإدراكا[27]. كما تعرف المعلومات على أنها تعبر حقيقة أو ملاحظة أو إدراك أو أي شيئ محسوس أو غير محسوس يستخدم في عدم التأكد بالنسبة لحالة أو حدث معين ويضيف شيئ لمعرفة الفرد أو الجماعة[28].

ثالثا :علاقة اليقظة الإستراتيجية بالتنمية المستدامة في عينة مؤسسات الدراسة

1. إجراءات الدراسة

ا.منهج الدراسة

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لأنهما يناسبان الدراسة فالمنهج الوصفي هو أسلوب يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا أي انه يصفها ويوضح خصائصها يقوم البحث على المنهج الوصفي و ، أما المنهج التحليلي فهو عبارة عن التعبير الكمي للظاهرة فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى .وقد تم الإعتماد على الإستبانة لجمع المعلومات المطلوبة ، وقد تم تفريغ البيانات و تحليل النتائج باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS (Statistical Package For Social Science

ب.عينة الدراسة الميدانية

تتشكل عينة الدراسة من 30 مؤسسة اقتصادية من مختلف النشاطات الاقتصادية من المنطقة الصناعية برج بوعريريج و مؤسسات من الجزائر العاصمة. ، منها 6% مؤسسة مصغرة و60 % مؤسسة صغيرة ومتوسطة، وباقي المؤسسات 26% هي مؤسسة كبيرة.

المجلد 04 العدد 02 ديسمبر 2021 ص: 075-090
ISSN : 2710-8589 E-ISSN : 2716-8743

ج.ثبات أداة القياس

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة قامنا بحساب معامل ألفا كرونباخ *(Cronbach Alpha)* فقد كان معامل الثبات العام مرتفع إذ بلغ 0.69.

2. إختبار فرضيات الدراسة

ا. مفهوم التنمية المستدامة في عينة مؤسسات الدراسة

الجدول الموالي يبين مفهوم التنمية المستدامة في عينة مؤسسات الدراسة من خلال الإجابة على السؤال الأتي

التنمية المستدامة بالنسبة لكم هي :

الجدول رقم 2: مفهوم التنمية المستدامة في عينة مؤسسات الدراسة

مفهوم التنمية المستدامة	عدد الإجابات	النسبة
حماية المحيط ،البيئة، الرسكلة و التشجير	10	%35,71
الاهتمام بالعمال من تكوين شروط السلامة والأمن	12	%42,85
المعايير والمواصفات الدولية. ISO 9001, ISO 14001, OHSAS 18001	7	% 14.28
محاربة التلوث	12	% 42,85
الاهتمام بالزبائن	20	% 71.42
الاهتمام بالجودة	12	% 42,85

من خلال نتائج الجدول أعلاه نستنتج أن المؤسسات ذات الطابع الصناعي ومواد البناء تولي أهمية بالغة بحماية البيئة ومنع التلوث فيما يعد عنصر الزبائن اقل أهمية وذلك بسبب الهيمنة على السوق المحلية وحتى الوطنية . عكس ما يحدث بالنسبة للمؤسسات ذات الطابع الخدمي والتجاري فهي تولي أهمية بالغة بعنصر الزبائن والعملاء. نجد من ضمن 30 مؤسسة سبعة منها تمتلك شهادات للمعايير والمواصفات الدولية ISO 9001, ISO 14001, OHSAS 18001 .

ب. واقع تبني أنماط التنمية المستدامة في المؤسسات محل الدراسة

من أجل التعرف على نمط تبني المؤسسات محل الدراسة لتبني التنمية المستدامة المتمثلة في المسؤولية الاجتماعية، تم وضع مؤشرات تعكس أنماط التبني، حيث لكل نمط مؤشرين، والجدول التالي يعرض نتائج ذلك استنادا على الجدول الذي يحتوي على تفصيل لما احتواه هرم.Caroll .

الجدول رقم 3 : أنماط تبني التنمية المستدامة للمؤسسات الاقتصادية محل الدراسة

أبعاد التنمية المستدامة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البعد الاقتصادي		
تحقيق الأرباح	0,634	0,462
المنافسة العادلة	0,366	0,450

الاتجاه العام	0,495	0,355
البعد البيئي		
حماية البيئة والمحافظة عليها	0,290	0,434
دعم الجمعيات البيئية	0,522	0,489
الاتجاه العام	0,436	0,356
البعد الاجتماعي		
تحقيق سعادة المجتمع	0,605	0,423
الالتزام بالعمل وفق متطلبات المجتمع	0,200	0,389
الاتجاه العام	0,412	0,303

المصدر : من إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات SPSS

من خلال نتائج الجدول أعلاه فان أنماط تبني التنمية المستدامة والمتمثلة في مدى تبني المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة للمسؤولية الاجتماعية وهي النمط الاقتصادي، النمط البيئي والنمط الاجتماعي، حيث بينت نتائج التحليل ومن خلال استجابات عينة الدراسة فأن النمط الاقتصادي هو النمط الأكثر تبنيا بمتوسط عام (0.495)، يليه النمط البيئي بمتوسط عام (0,436) ، ليحتل النمط الاجتماعي المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي عام بلغ (0,412).

ج. أهمية المعلومة لانتهاج مسار التنمية المستدامة في مؤسسات الدراسة.

الجدول رقم 4 : أهمية المعلومة لانتهاج المؤسسة لمسار التنمية المستدامة

أهمية المعلومة	عدد الإجابات	%
-المعلومة مهمة لانتهاج المؤسسة لمسار التنمية المستدامة	28	93.33
-المعلومة ليست مهمة لانتهاج المؤسسة لمسار التنمية المستدامة	2	6.66
المجموع	30	100

أكثر من 95% من المسيرين المستجوبين يجدون إن للمعلومة أهمية بالغة، ويعد غياب المعلومة العائق الأول في انتهاج مسار التنمية المستدامة وعليه معرفة وترصد تحدياتها ، فالمسيرين أبدو رغبة في استيعاب والتفتح لنهج التنمية المستدامة ولكنهم بحاجة للحصول على المعلومة من جهة وللدعم التوعوي والمادي من جهة أخرى. فالتفكير في إطلاق حملات تحسسيسية وإعلامية لهاته المؤسسات سيكون له الرد الايجابي بانتهاج مبادئ التنمية المستدامة وتفعيلها عبر ترسيخها ضمن إستراتيجيتها.

وعليه، وجب تفعيل العمل التحسيسي والإعلامي للمؤسسات من اجل توضيح الفكرة ورفع اللبس وتبيان أهمية المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة. وذلك ببناء جسر ترابط بين المؤسسة الاقتصادية والمنظمات الحكومية والمجتمعية والمنظمات الغير الحكومية والجامعات ....الخ. من اجل تشجيع وتحفيز هاته المؤسسات للسير في خطى التنمية المستدامة.

د. العلاقة بين اليقظة الإستراتيجية و أبعاد التنمية المستدامة بمؤسسات الدراسة

الجدول رقم 5: العلاقة بين اليقظة الإستراتيجية و أبعاد التنمية المستدامة

أنواع اليقظة	البعد الاقتصادي		البعد الاجتماعي		البعد البيئي	
	معامل بيرسون	مستوى الدلالة	معامل بيرسون	مستوى الدلالة	معامل بيرسون	مستوى الدلالة
اليقظة التجارية	570,4	0,000	0,377	0,000	0,476	0,000
اليقظة البيئية والاجتماعية	0.323	0,000	0.356	0,000	0.356	0,000

من خلال نتائج الجدول أعلاه نستنتج مايلي :

- وجود علاقة ارتباط إيجابية بين اليقظة التجارية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية محل البحث وتبني النمط الاقتصادي عند مستوى دلالة 0,05.

- وجود علاقة ارتباط إيجابية بين اليقظة البيئية والاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية محل البحث وتبني البعد الاجتماعي والبيئي للمسؤولية الاجتماعية عند مستوى دلالة 0,05 .

هـ. دوافع تبني التنمية المستدامة من طرف المؤسسات الجزائرية.

تتمثل الدوافع التي تشجع المؤسسات الجزائرية محل الدراسة على الالتزام بمسؤوليتها الاجتماعية في مايلي:

الجدول رقم 6: دو افع تبني التنمية المستدامة من طرف المؤسسات الجز ائرية

دو افع تبني التنمية المستدامة من طرف المؤسسات الجز ائرية	الإجابة	%
-الوفاء بالالتزامات المترتبة على إقامة علاقات اقتصادية مع الإتحاد الأوروبي	17	56.66
-رفع مستوى الإنتاجية لمواجهة حدة المنافسة	26	81.66
-توفير مناخ أفضل لممارسة الأعمال	21	68.33
-استخدام برامج المسؤولية الاجتماعية كأداة للمتابعة والتقييم داخل المؤسسة	11	38.33
-تحسين العلاقات بين المؤسسة ومختلف أصحاب المصالح	16	48.33

من خلال نتائج الجدول أعلاه نستنتج أن أكثر من 80% يرو أن الدافع الرئيسي للالتزام بمسؤولية الاجتماعية للمؤسسة ومن خلاله انتهاج مسار التنمية المستدامة هو رفع مستوى الإنتاجية لمواجهة حدة المنافسة. يليها توفير مناخ أفضل لممارسة الأعمال بنسبة فاقت 68%. يليها دافع الوفاء بالالتزامات المترتبة على إقامة علاقات اقتصادية مع الإتحاد الأوروبي بنسبة فاقت 56%.

فنستنتج ان الدوافع تترتب كمايلي:

أولا. رفع مستوى الإنتاجية لمواجهة حدة المنافسة

ثانيا. توفير مناخ أفضل لممارسة الأعمال

ثالثا. الوفاء بالالتزامات المترتبة على إقامة علاقات اقتصادية مع الإتحاد الأوروبي

رابعا. تحسين العلاقات بين المؤسسة ومختلف أصحاب المصالح

خامسا. استخدام برامج المسؤولية الاجتماعية كأداة للمتابعة والتقييم داخل المؤسسة.

المجلد 04 العدد 02 ديسمبر 2021 ص: 075-090
ISSN : 2710-8589 E-ISSN : 2716-8743

النتائج والتوصيات

من خلال دراستنا توصلنا إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة وطيدة بين طبيعة المعلومة المرصدة بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية وتبني أنماط التنمية المستدامة، وهذا ما ثبت صحته من خلال دراسة الحالة ، فنجاح أي مؤسسة اليوم يرتبط بمدى حصولها على المعلومة وتحليلها لأخذ القرارات الصائبة ، وهذا لا يتحقق إلا عن قناعة تامة، فإذا كانت آلية اليقظة الإستراتيجية بالمؤسسة قوية ومتماسكة سهل على القائمين في المؤسسة تطبيق برامج المسؤولية الاجتماعية وتبني أنماطها، وإن كانت ضعيفة مهتزة وجب تقوية مواطن الضعف فيها وتضمين تطبيق مبادئ وقيم المسؤولية الاجتماعية فيها.
- يعد غياب المعلومة العائق الأول في انتهاج مسار التنمية المستدامة وعليه معرفة وترصد تحدياتها ، فالمسيرين أبدو رغبة في استيعاب والتفتح لنهج التنمية المستدامة ولكنهم بحاجة للحصول على المعلومة من جهة وللدعم التوعوي والمادي من جهة أخرى.
- تتبنى المؤسسات الجزائرية الأنماط المختلفة للتنمية المستدامة؛ وهذا ما ثبت صحته من خلال دراسة الحالة التي أجريت على مجموعة من المؤسسات عينة الدراسة، تمثلت على الترتيب في النمط الاقتصادي (كتحقيق الأرباح المجزية)، والنمط البيئي (كالمحافظة على البيئة والحد من التلوث البيئي) ثم النمط الاجتماعي (كتلبية الحاجات الفعلية للمجتمع).
- هناك مجموعة من الدوافع لتبني التنمية المستدامة من طرف المؤسسات الجزائرية ومن أبرزها رفع مستوى الإنتاجية لمواجهة حدة المنافسة وتوفير مناخ أفضل لممارسة الأعمال والوفاء بالالتزامات المترتبة على إقامة علاقات اقتصادية مع الإتحاد الأوروبي.

توصي الدراسة بما يلي:

- ضرورة دمج مفهوم التنمية المستدامة في المؤسسة سواء في ثقافتها أو في إجراءاتها الإدارية خاصة في ظل بيئة العمل الجديدة والتي فرضتها ظاهرة العولمة.
- ضرورة وجود نظام يقظة استراتيجي قوي وفعال من شأنه أن يكفل ملاءمة عملية اتخاذ القرارات للمؤسسات وضمان متانتها في بيئة تنافسية فالمؤسسات أصبحت على بينة من أهمية دمج نشاط اليقظة.
- وجوب تفعيل العمل التحسيسي والإعلامي للمؤسسات من اجل توضيح الفكرة ورفع اللبس وتبيان أهمية المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة. وذلك ببناء جسر ترابط بين المؤسسة الاقتصادية والمنظمات الحكومية والمجتمعية والمنظمات الغير الحكومية والجامعات ....الخ. من اجل تشجيع وتحفيز هاته المؤسسات للسير في خطى التنمية المستدامة.

الهوامش

[1] Martine Spence, Chapitre 29 PME et développement durable, Université d Ottawa 2007, page 416.

[2] FLIPO F., Développement durable : Etat des lieux, revue I2D- information, données et documents, vol 53, n 1, paris, 2016, p30.

[3] بوفاسة سليمان وخليل عبد القادر، البيئة وآليات حمايتها لأجل تنمية مستدامة، الملتقى الوطني حول" اقتصاد البيئة والتنمية المستدامة"، المركز الجامعي يحي فارس المدنية 2007.

المجلد 04 العدد 02 ديسمبر 2021 ص: 075-090
ISSN : 2710-8589 E-ISSN : 2716-8743

[4] إيزابيل بياجيوتي، العولمة والتنمية المستدامة ، أي هيئات للضبط ؟ ترجمة محمد غانم وآخرون . المركز الوطني للبحوث الإنتروبولوجية الاجتماعية والثقافية، وهران، ص04 .

[5] جميل طاهر، تطور مفهوم التنمية المستدامة وانعكاساته على مستقبل التخطيط في الأقطار العربية، مجلة بحوث اقتصادية عربية، العدد9 ، 1997، ص 91.

[6] إيزابيل ص5..سابق مرجع .وآخرون بياجوتي

[7] http://www.coalitionfrancaise.org/la-culture-reconnue-comme-4eme-pilier-du-developpement-durable-au-3eme-congres-mondial-du-cglu-a-mexico/consulté le 04 juin 2018.

[8] رسالة اليونسكو، تحديات 2030 جدول أعمال للجميع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، الثقافة في صميم أهداف التنمية المستدامة، العدد 1، ابريل يونيو2017، ص12.

[9] Jordi Pascual, Culture et développement durable: quelle est la contribution de l'Agenda 21 de la culture?, p1. Voir : https://www.gestiondesarts.com/media/wysiwyg/documents/Pascual.pdf. Consulté le 05/10/2018.

[10] تقرير الأمم المتحدة ، قرار الجمعية العامة، تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030، الدورة السبعون، البندان 116/15 من جدول الأعمال ، في 25 سبتمبر 2015، ص 07.

[11] Rapport du groupe de la banque mondiale, Atlas des Objectifs de développement durable, des Indicateurs du développement dans le monde, 2018, p02.

[12] ماريتزا فارقا، أهداف التنمية المستدامة ، تحويل عالمنا بالابتكار، مجلة بيئة المدن الالكترونية، العدد الثالث عشر – يناير 2016، ص05.

[13] ماريتزا فارقا، .مرجع سابق . ص 05.

[14] The Economist revue, voir https://www.economist.com/graphic-detail/2018/02/15/the-glass-ceiling-index. consulté le 10/09/2018.

[15] Rapport du groupe de la banque mondiale op cit, 2018, p 22.

[16] Rapport du groupe de la banque mondiale, op cit ,2018 p 23.

[17]العايب عبد الرحمان، وظيفة التنمية المستدامة في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ، دراسة حالة المؤسسات العمومية لصناعة الاسمنت في الجزائر مجلة العلوم الاقتصادية و علوم التسيير العدد 11 لسنة 2011.ص170.

المجلد 04 العدد 02 ديسمبر 2021 ص: 075-090
ISSN : 2710-8589 E-ISSN : 2716-8743

[18] العايب عبد الرحمان، مرجع سابق، ص170.

[19] Observatoire de la responsabilité sociétale de l'entreprise «ORSE» et Agence française de normalisation «AFNOR», Développement durable et entreprises, Editions AFNOR, 2003, p.12.

[20] Laurent Harmel, maitriser et pratiquer la veille stratégique et intelligence économique, ed Afnor, 2éme ed, France 2007, p2.

[21] Natalie Costa, Veille et benchmarking, ed ellipese, paris, France, 2008, p49

[22] Nacer eddine Bouchicha, Brahim Bouyahiaoui, la veille technologique au sein des entreprises algeriennes : situation et perspective, les cahiers du CREAD n°98-99 /2011-2012, p 57.

[23] Mohamed Jaouad El qassmi , le management par processus et veille stratégique, article publié sur le site, http://isdm.univ-tln.fr/pdf/isdm2024 elqasmi.pdf.

[24] Bertrand Bathelot, mis à jour le 28 juin 2016 voir : https://www.definitions-marketing.com/definition/veille-concurrentielle/

[25] زروخي فيروز وسكر فاطمة الزهراء، دور اليقظة الإستراتيجية في الرفع من التنافسية لدى المؤسسات الاقتصادي، الملتقى الدولي حول المنافسية و الإستراتيجية التنافسية للمؤسسات ، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف،الجزائر،2010 ، ص10.

[26] سعد غالب ياسين، أساسيات نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات، دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الولى، عمان، الأردن، 2006،ص18.

[27] كامل السيد غراب، فادية محمد حجازي، نظم المعلومات الإدارية : مدخل إداري، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ط1 ،مصر،1999، ص40.

[28] زروخي فيروز وسكر فاطمة الزهراء، مرجع سابق ، ص24.

المراجع

✓ **المؤلفات:**

كامل السيد غراب ، 1999، فادية محمد حجازي، نظم المعلومات الإدارية : مدخل إداري، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ط1 ،مصر.

سعد غالب ياسين، 2006، أساسيات نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات، دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.

Laurent Harmel, 2007, maitriser et pratiquer la veille stratégique et intelligence économique, ed Afnor, 2éme ed, France.

Natalie Costa, 2008, Veille et benchmarking, ed ellipese, paris, France.

✓ **الأطروحات:**

اقموم فاطمة ، 2019، اليقظة الاستراتيجية في مواجهة تحديات التنمية المستدامة ، دراسة حالة المؤسسات الجزائرية، مدرسة الدراسات العليا التجارية، القليعة ، الجزائر.

✓ **المقالات:**

العايب عبد الرحمان ،2011، وظيفة التنمية المستدامة في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ، دراسة حالة المؤسسات العمومية لصناعة الاسمنت في الجزائر مجلة العلوم الاقتصادية و علوم التسيير العدد 11 جامعة سطيف ، الجزائر.

زروخي فيروز وسكر فاطمة الزهراء، 2010 ، دور اليقظة الإستراتيجية في الرفع من التنافسية لدى المؤسسات الاقتصادي، الملتقى الدولي حول المنافسية و الإستراتيجية التنافسية للمؤسسات ، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف،الجزائر.

رسالة اليونسكو، تحديات 2030،2017 ، جدول أعمال للجميع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، الثقافة في صميم أهداف التنمية المستدامة، العدد 1، ابريل يونيو.

تقرير الأمم المتحدة ، قرار الجمعية العامة، 2015 ، تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030، الدورة السبعون، البندان 116/15 من جدول الأعمال .

ماريتزا فارقا ،2016 ، أهداف التنمية المستدامة ، تحويل عالمنا بالابتكار، مجلة بيئة المدن الالكترونية، العدد الثالث عشر – يناير 2016.

Rapport du groupe de la banque mondiale, 2018, Atlas des Objectifs de développement durable, des Indicateurs du développement dans le monde.

Observatoire de la responsabilité sociétale de l'entreprise «ORSE» et Agence française de normalisation «AFNOR», Développement durable et entreprises, Editions AFNOR, 2003, p.12.

Nacer eddine Bouchicha, Brahim Bouyahiaoui,2011, la veille technologique au sein des entreprises algeriennes : situation et perspective, les cahiers du CREAD n°98-99 .

Martine Spence, 2007, Chapitre 29 PME et développement durable, Université .

FLIPO F, 2016, Développement durable : Etat des lieux, revue I2D- information, données et documents, vol 53, n 1, paris.

✓ **المداخلات:**

بوفاسة سليمان وخليل عبد القادر،2007 ،البيئة وآليات حمايتها لأجل تنمية مستدامة، الملتقى الوطني حول" اقتصاد البيئة والتنمية المستدامة"، المركز الجامعي يحي فارس المدنية .

إيزابيل بياجيوتي، العولمة والتنمية المستدامة ، أي هيئات للضبط ؟ ترجمة محمد غانم وآخرون . المركز الوطني للبحوث الإنتروبولوجية الاجتماعية والثقافية، وهران.

جميل طاهر،1997، تطور مفهوم التنمية المستدامة وانعكاساته على مستقبل التخطيط في الأقطار العربية، مجلة بحوث اقتصادية عربية، العدد9 ،.

Jordi Pascual, 2018, Culture et développement durable: quelle est la contribution de l'Agenda 21 de la culture?, p1. Voir : https://www.gestiondesarts.com/media/wysiwyg/documents/Pascual.pdf. Consulté le 05/10/2018.

✓ **المو اقع الالكترونية**

Mohamed Jaouad El qassmi , le management par processus et veille stratégique, article publié sur le site, http://isdm.univ-tln.fr/pdf/isdm2024 elqasmi.pdf.

The Economist revue, 2018, voir https://www.economist.com/graphic-detail/2018/02/15/the-glass-ceiling-index. consulté le 10/09/2018.

Bertrand Bathelot, mis à jour le 28 juin 2016 voir : https://www.definitions-marketing.com/definition/veille-concurrentielle/

http://www.coalitionfrancaise.org/la-culture-reconnue-comme-4eme-pilier-du-developpement-durable-au-3eme-congres-mondial-du-cglu-a-mexico/consulté le 04 juin 2018.